النشاط البشرى وأسباب إنتشار الفنون الصخرية بأسوان

فى عصر ما قبل الأسرات

إعداد

سماح عبد المنعم عبد العزيز جوهر

ملخص باللغة العربية

إنتشار الفن الصخرى في عصر ما قبل الأسرات بأسوان عادة ما يكون له علاقة بالممارسات الحياتية للسكان المحليين الذين يقومون بنقل صورة مطابقة للمحيط الواقع في النطاق الجغرافي الخاص بهم، فشملت نقوشهم تصوير واضح لأنماط الحياة المختلفة من ، صيد، ,وحيوانات مستأنسة ، ونقوش تعبر عن الطقوس الدينية المقدسة التي تكشف عن الممارسات الدينية المبكرة التي كانت تمارس لتسهيل صيد الحيوانات البرية وغيرها. ومن خلال الفن الصخرى يتضح العديد من الإشارات الدالة على تطور فهم الانسان والسكان المحليين للطبيعة الجغرافية والاستفادة منها قدر المستطاع فظهرت ملامح نقشيه متعددة لتطور المراكب كنشاط اقتصادي، وبالتالي أظهرت الفنون الصخرية العديد من ملامح الجوانب الايديولوجية التي تركها لنا إنسان ما قبل التاريخ دون وجود وحدة لغة، وبالتالي تحتاج هذه الملامح النقشية للعديد من التفسيرات والتحليلات التى يعتمد فيها الباحث على أوجه تنفيد النقش وطبيعة السكان المحليين اجتماعيا واقتصاديا.

الكلمات الدالة : الفن الصخرى – عصر ما قبل الأسرات – أسوان– الجوانب الايديولوجية

ملخص باللغة الانجليزية

The spread of rock art in Aswan at the pre-dynastic period is usually related to the life practices of the local population, who convey an identical image of the environment in their geographical area, as their engravings included a clear depiction of different lifestyles such as hunting, fishing, herding, religious beliefs, etc. Through rock art, many signs are evident indicating the development of human and local population understanding of the geographical nature and their use of it as much as possible. Multiple engraving features appeared for the development of boats as an economic. Consequently, the rock engravings showed many features of the ideological aspects left to us by prehistoric man without the presence of language. Therefore, these engraving features require many interpretations and analyses in which the researcher relies on the aspects of implementing the engraving and the social and economic nature of the local population.

Keywords: Rock art - Predynastic period – Aswan- ideological aspects

النشاط البشرى وأسباب إنتشار الفنون الصخرية بأسوان في عصر ما قبل الأسرات

غالبًا ما توجد مناظر الفن الصخري في أماكن الظل أو بالقرب من مداخل الوديان الجانبية وتقع عادة على الطرق المؤدية إلى المناجم والمحاجر.وأن معظم تلك النقوش ترجع الى عصر ما قبل الأسرات(٤٠٠٠ق.م–٣٠٠٠ق.م) ربما تمثل إحدى مظاهر السيطرة على البرية او تمثيل الطبيعة[١].

وهناك بعض القواعد العامة التي تحكم إختيار أماكن نقش الفنون الصخرية، فهناك جوانب مادية وأخرى أيدلوجية مرتبطة بالفكر والمعاني الرمزية.

تتمثل فيما يلى :

الجوانب المادية: مرتبطة بإختيار الحجر المناسب حيث يكون حجر صلب قابل للنقش أملس مسامه مغلقة ، جرانيت أو جيري أبيض، أو رملي قوامه صلب ولونه متجانس ولا يهلك بسهولة بسب عوامل التعرية ويكون في مكان يسهل رؤيته ومنظور الرؤية يكون واضح.

الجوانب الأيدلوجية :هناك نظرية معروفة في علم الجغرافيا الثقافية ب non place أي اللامكان وهو مكان لا ينتمي لاحد مثل أماكن المرور والطرق الصحراوية أو في أماكن عالية على فوهات المناجم والاودية وأماكن التعدين والمحاجر أو نظرية ملئ الفراغ ومناطق التناوش والحدود والصرعات وإظهار القوة وتكريس الحدود وأثبات الملكية وإظهار السيطرة وأثبات الهوية[٢].

---

[1] Lankester, F. Predynastic & Pharaonic era rock-art in Egypt's central eastern desert: Distribution, dating & interpretation (Doctoral dissertation, Durham University) ،2012, pp1-3

[2] *El Hawary, A.* Epistemological Things! Mystical Things! Towards an Ancient Egyptian Ontology. The Arts of Making in Ancient Egypt Voices, Images, and Objects of Material Producers 2000-1550 BC Miniaci, G., García, J. C. M., Quirke, S., & Stauder, A. Sidestone Press ,*2018.*

منطقة أسوان

يتضح النشاط البشرى بالمنطقة، من خلال الفنون الصخرية والنقوش والفخار المتناثر والأدوات الحجرية وبقايا المستوطنات والمدافن والمقابر وغيرها من الشواهد الاثرية، وطبقات الرواسب المتعددة لفترات مختلفة، ، حيث تعبر أيضا عن السمات التي تشكل المشهد الاجتماعي والاقتصادي والديني والثقافي للنشاط السكاني ككل، فإن الفنون الصخرية بوجه عام ترجع جذورها الى العصر الحجري القديم ولكنها أكثر انتشارا فى العصر الحجري الحديث وعصر ما قبل الأسرات (من الألفية الخامسة إلى الألفية الرابعة قبل الميلاد)، التي تشهد على البناء الاجتماعي الذي له سوابق ثقافية وتاريخية طويلة.

تتمتع منطقة أسوان بثراء كبير في المواقع الأثرية التي تتراوح من عصور ما قبل التأريخ إلى العصر الإسلامي. فمنذ عام ٢٠٠٥، أجرى مشروع أسوان كوم أمبو الأثري (AKAP)، وهو مشروع مشترك بين جامعة بولونيا وجامعة ييل، حيث قام بمسح أثرى لشمال شلال النيل الأول و الضفة الغربية لأسوان، ووادي الكوبانية ووادي أبو صبيرة (سبيرة) وجزء من الصحراء جنوب شرق سهل كوم أمبو (ولن تمتد أعمال المسح الآثري الى سواحل البحر الأحمر). حيث اهتم المشروع بالفن الصخري، وتوثيقها وتحليلها باستخدام مكثف للتقنيات الرقمية. وكانت الضفة الغربية محور جزء كبير من أنشطة AKAP المبكرة، وخاصة منطقة الشيخ محمد حيث تم تحديد العديد من مواقع الفن الصخري وتوثيقها جزئيًا في حجر الغراب. وإذا كان بعض هذا الفن الصخري يرجع بشكل أساسي إلى فترات عصر ما قبل الاسرات، ويمثل هذا شهادات حاسمة للأنشطة البشرية في المنطقة؛ فهي تشكل مجموعة بيانات لديها القدرة على استكمال السجلات الأثرية المتاحة بالفعل[١].

[1] Gatto, M. C. Cultural entanglement at the dawn of the Egyptian history: A view from the Nile First Cataract region. *Origini-XXXVI: Preistoria e protostoria delle civiltà antiche-Prehistory and protohistory of ancient civilizations* ,2014, pp 93-100.

اكتشف مشروع الآثار بأسوان–كوم أمبو 4(AKAP) مؤخرًا عددًا كبيرًا من المواقع التي يرجع تاريخها إلى الألفية الرابعة قبل الميلاد. وتتكون هذه المواقع من مستوطنات ومقابر ومواقع فنون صخرية ، والتي أشارت الى نشاط ملحوظ في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والرمزية للمجتمع.

أولا: الدلائل(فنون صخرية – أدلة أثرية)على وجود نشاط سكاني بمنطقة أسوان.

تتميز أسوان بوجود مجموعة هائلة من مواقع الفنون الصخرية لعصور مختلفة. وقد كانت الفنون الصخرية مفسره لنوعية النشاط السكاني الى جانب أدلة أثرية أخرى وجدت بالمنطقة كالدفنات والمأوى وبقايا مستوطنات وبقايا أواني فخارية حيث يعكس الفن الصخرى جزء من السلوك الاجتماعي والاقتصادي للإنسان القديم. وتعطي لنا معلومات حول الوسط الطبيعي الذي كان يعيش فيه الإنسان القديم في تلك المنطقة، ويتنوع الفن الصخري في أسوان(شرقا وغربا) من حيث التقنية والموضوع والتسلسل الزمني فمعظم الفن الصخري في الواقع عبارة عن رسائل منقوشة على شكل لوحات كشواهد مادية تروي لنا الحياة اليومية لإنسان ما قبل التاريخ وما قبل الاسرات والأنشطة المختلفة التي كان يقوم بها، وترجع إلينا مسألة فهمها وفك رموزها ومحاولة إدراك سياق إنجازها، كما تؤكد نقوش الحيوانات المختلفة والمتعددة من البقريات، والزرافات والفيلة على أن هذه المنطقة كانت تنعم بحشائش السافانا أي إنها كانت تعيش في وسط بيئي طبيعي، وهو ما يعكس تدهور الغطاء النباتي الناتج عن التغيرات المناخية، مما أدي إلي انقراض معظم هذه الحيوانات من المنطقة وهجرتها الى أماكن أخرى[١].

[١] أسامة عبد العظيم عبد الهادي: ، النقوش الصخرية فيما قبل التأريخ بوادي أبو سعفة (بالشلاتين) جنوب مصر، مجلة الدراسات الأفريقية، مجلد ٤٥، العدد ٣، ج٢ ،٢٠٢٣، ص ٤٧٠.

في نهاية العصر الحجري القديم المتأخر، كانت فيضانات النيل المرتفعة بشكل استثنائي بمثابة علامة على الانتقال من مناخ شديد الجفاف إلى مناخ أكثر رطوبة في العصر الهولوسيني. لم يتم العثور أي مواقع سكنية حتى الآن لفترة العصر الحجري القديم، ولكن تم إثبات الوجود البشري لهذه الفترة من خلال العديد من مواقع الفن الصخري حيث صور أشكال هندسية وأشكال حيوانية، وهي جزء من تقليد الفن الصخري لشعوب شديدة التنقل كانت تجوب ذات يوم الصحاري الغربية والشرقية الأكثر خصوبة وفي بعض الأحيان تتجمع حول النيل، ربما لصيد الحيوانات وصيد الأسماك[١].

بناء على الظروف المناخية السابقة وبعد أن استقرت نوعا ما بدءا استقرار السكان على حواف وادى النيل والدلتا في عصر ما قبل الاسرات، حيث أوضح الفن الصخرى تصور النشاط السكاني المتمثل فى مشاهد الصيد للحيوانات البرية كما سمح النيل القريب وسهل فيضانه بصيد الأسماك و الطيور والحيوانات حيث كان يتم صيد الحيوانات والطيور أما عن طريق الأسلحة(كالرمح والحبال والقوس والسهم(صورة رقم ١)[٢] أو الفخاخ(صورة رقم ٢)[٣] حيث كانت تتم عملية الفخاخ في فجوات بسيطة تُركت في خطوط حجرية مستقيمة نسبيًا ، وتقع مصائد الصيد عموماً على بعد كيلومتر واحد إلى ثلاث كيلومترات من النيل، ولكن المصائد

[1] **Storemyr, P., & Harrell, J. A.** The Ancient Stone Quarry Landscapes of Egypt: Proposal for a New Serial World Heritage Site, proceedings of the twin workshops on harmonization of African world heritage tentative, lists, Cairo, 2013, pp281-292

[2] Lippiello, L., & Gatto, M. C. Intrasite chronology and palaeoenvironmental reconstruction at Khor Abu Subeira South 1 (Aswan, Egypt). The Signs of Which Times, 2012, p276

[3] Kelany, A. Human Figures in the Aswan Rock Art. Recent Survey along the East Bank of Aswan City (Egypt)**,** International Conference What Ever Happened to the People? Humans and Anthropomorphs in the Rock Art of Northern Africa Royal Academy for Overseas Sciences Brussels, 2015**,** p190

الأكبر حجماً في وادي الكوبانية ووادي الفرس توجد على بعد ثمانية كيلومترات من النهر. وإذا نظرنا إلى الأمر من منظور واسع النطاق، فيبدو أن المصائد تأتي في شكلين مختلفين: إما كأنظمة كبيرة متكاملة(صورة رقم ٣)، أو كوحدات أصغر منفردة(صورة رقم ٤). وخاصة داخل الأنظمة الأكبر حجماً، هناك بعض الأدلة على إعادة الاستخدام أو التعديل، مما يشير إلى إعادة بناء بعض الخطوط الحجرية أو تغييرها ونقلها قليلاً، ربما نتيجة لملاحظة سلوك حيواني معين بعد بناء المصائد الأولى. ونظراً للتدمير الناجم عن التنمية الحديثة والتآكل، ويقدر أن الخطوط المحفوظة يبلغ طولها الإجمالي أكثر من ٢٥ كيلومتراً. وبناءً على متوسط عرض (٥٠ سنتيمترًا) وارتفاع (٤٠ سنتيمترًا) لخطوط الحجر، ويتطلب هذا وجود أكثر من ٥٠٠٠ متر مكعب من الحجر لبنائها[١].

كما أظهر الفن مشاهد الرعي حيث صور الحيوانات المستأنسة كالماشية(صورة رقم ٥) [٢]، كما صور القوارب كرمزًا مهمًا معبرًا عن مفاهيم أساسية مثل النظام والسيطرة والتماسك الاجتماعي.

كما وفر الوادي فرصًا ممتازة للإستيطان بالقرب من الحقول في قاع الوادي الرسوبي وبعيدًا عن متناول الفيضان وكان الطمي المضغوط في حد ذاته موردًا ممتازًا ووفيرًا لصنع الطوب الطيني[٣] .

فبدئوا في تكوين المستوطنات وازدات كثافة السكان بعد أن كانت لا تزيد عن ٥ لكل ١٠٠ كليو متر مربع في أؤخر العصر الحجري القديم الأعلى، وارتفعت الى ١٠٠٠ نسمة لكل ١٠٠ كليو متر مربع في العصر الحجري الحديث،

---

[1] Storemyr, P. The ancient game traps at Gharb Aswan and across Lower Nubia (north-east Africa). The Gazelle's Dream: Game Drives of the Old and New Worlds, 2021, p369.

[2] Gatto, M. C., et.al. Archaeological investigation in the Aswan-Kom Ombo region (2007-2008). MDAIK, 65, 2009, p50.

[3] Ibid, p23.

ويمكن القول بان عدد سكان وادى النيل تتراوح في نهاية العصر الحجري الحديث بين ٢٠٠٠٠٠ الى٣٠٠٠٠٠ نسمة ، ولم تكن هذه الكثافة السكانية قاصرة على وادى النيل فقط، ولكن أيضا في الوديان وعلى طول الطرق ويبدوا هذا وضحا من خلال النقوش الصخرية التي تركوها[١].

تم العثور على مستوطنة في موقع وادى نجع القرميلة شمال وادى الكوبانية من الضفة الغربية لأسوان تتكون من قرية صغيرة نسبيًا تضررت بشدة يعود تاريخها إلى حوالى ٤٠٠٠ ق.م، بداية فترة ما قبل الأسرات (صورة رقم ٦). تقع على الجانب الشمالي من وادٍ صغير، وتقع جزئيًا فوق رواسب النيل البري في أواخر العصر البليستوسيني، والذي تشكل بفعل فيضان النيل الصيفي في الجزء الداخلي من الوادي. يرجع تاريخ الرواسب الأثرية التي تم العثور عليها في الموقع إلى أواخر نقادة الأولى وبداية نقادة الثانية(حوالي ٣٧٠٠ قبل الميلاد) بينما توجد مرحلة أحدث، يرجع تاريخها إلى أواخر نقادة الثانية وبداية نقادة الثالثة (حوالي ٣٦٠٠-٣٢٠٠)، على السطح. تتكون من طبقات متراكبة مع مواقد وحفر أعمدة وأواني فخارية في الموقع وحفر مطلية بالجص، بالنسبة لمرحلة نقادة الأولى والثانية حوالى(٣٨٠٠-٣٧٠٠ قبل الميلاد) فإن تواريخها تتناسب تمامًا مع التسلسل الزمني للفخار الذى وجد على محيط القرية(صورة رقم ٧)[٢]، وكما تم العثور على منطقة تخزين عبارة عن حفر في طبقة الحجر الرملي والطيني لتخزين الحبوب تعود الى عصر ما قبل الاسرات (صور رقم ٨)[٣].

---

[١] محمد عبد الرحمن الشرقاوي: (٢٠١١)، المطر وتأثيره في تاريخ مصر القديمة وحضارته، كلية الأدب- جامعة المنوفية، ص ١٦٠.

[2] Gatto MC. The Aswan area at the dawn of Egyptian history. Egyptian Archaeology. 2009;35: p13.

[3] Gatto, M. C. Cultural entanglement at the dawn of the Egyptian history: A view from the Nile First Cataract region. *Origini-XXXVI: Preistoria e protostoria delle civiltà antiche-Prehistory and protohistory of ancient civilizations*, 2015, p101.

وقد وُضعت الدفنات إما على كثبان رملية متحجرة أو حُفرت في رواسب طينية تعود إلى العصر البليستوسيني الأوسط، وتقع مقبرة أخرى إلى الجنوب من القرية، ويبدو أنها محفوظة جيدًا استنادًا إلى بقايا السطح المرئية. وعلى العكس من ذلك، تعرضت المقبرة الشمالية للنهب وكل ما تبقى من معظم المدافن الموضوعة على الرمال هو مجموعة متناثرة من العظام والشظايا. لم يتم العثور إلا على قبر واحد سليمًا حتى الآن. والحفر المحفورة في قاع الصخر إما أن تكون مستديرة أو مستطيلة ذات حواف مستديرة، والنوع الأخير مغطى بألواح حجرية (صورة رقم٩)[١].

ومع جفاف المناخ مرة أخرى، استمر السكان الذين انتقلوا من الصحراء إلى النيل في صنع الفن الصخري في غرب أسوان ـــــ واستقروا ببطء على طول ضفاف النهر. وتم إكتشاف الموقع السكني الوحيد المعروف حتى الآن هو الموقع الذي اكتشفه مؤخرا مشروع أسوان–كوم أمبو الأثري بالقرب من مصب وادي الكوبانية. ويرجع تاريخ هذا الموقع إلى ما بعد عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد بقليل، أي بداية عصر ما قبل الأسرات. وفي فترة ما قبل الأسرات تم صنع أحجار الطحن من محاجر الحجر الرملي السليكوني ومع اقتراب نهاية فترة ما قبل الأسرات، أصبحت منطقة أسوان ذات أهمية متزايدة كمنطقة حدودية بين مصر العليا والسفلى. تأسست المستوطنة المهمة في إلفنتين في فترة ما قبل الأسرات، وفي غرب أسوان، تتميز بدايات المملكة المصرية بموقع فني صخري مهم بشكل استثنائي: ففي نجع الحمدولاب، تصور صور القوارب ترجع الى عصر ما قبل الأسرات[٢].

---

[1] Gatto MC. The Aswan area at the dawn of Egyptian history, p13

[2] Storemyr, P., & Harrell, J. A. (2013), p287& Storemyr.p., (2013). The little-known archaeology of Gharb Aswan, Upper Egypt https://per-storemyr.net/2013/02/27/the-little-known-archaeology-of-gharb-aswan-upper-egypt/

ثانيا: النشاط البشرى في أسوان الخاص بالمحاجر:

يحتوى الشاطئ الغربي للنيل في مواجهة مدينة أسوان على مجموعة محاجر وصخور رملية وكورتز يقطعها طريق النيل ومن حولها عدة قمم جبلية من أهما جبل الصوان وجبل تنجر وقبة الهواء والمنطقة زاخرة بالمحاجر القديمة ومخلفات تعود للعصر الحجري القديم الأوسط والحديث[١]. كما تقع أسوان في قلب واحدة من أكثر مناطق المحاجر الحجرية اتساعًا وعمرًا في العالم. فقد كان يتم استخراج الجرانيت والحجر الرملي المتحجر ("الكوارتزيت") وحجر الصوان، فضلاً عن خام الحديد، من هذه المنطقة منذ عصر ما قبل التاريخ على الأقل حتى العصر البيزنطي[٢] . حيث تذكر ستورمير pr Storemyr أن غرب أسوان كانت من أقدم المعالم التي مهدت الطريق للوجود البشري على مر التاريخ منذ عصر ما قبل التاريخ الى العصور التاريخية، ففي أعلى التلال توجد آثار عديدة لإنتاج الفؤوس اليدوية والسواطير (ذات الوجهين) الآشولية (العصر الحجري القديم المبكر). وكانت هذه الفؤوس والسواطير مصنوعة من أحجار صغيرة صلبة حمراء اللون – بقايا طبقات وبقع من الحجر الرملي السليكوني أو "الكوارتزيت". وفي العصر الحجري القديم الأوسط، أستمر إنتاج الأدوات، مع وجود العديد من المحاجر وأماكن العمل على التلال، وغالبًا في الأماكن التي صنعت فيها أيضًا قطع أثرية آشولية (صورة رقم ١٠). وتم الكشف عن موقع للأحجار الصلبة غرب أسوان (صورة رقم ١١) و كميات كبيرة من أحجار الطحن المصنوعة من الحجر الرملي السليكوني المتوفر محليًا، حيث كانت هذه المحاجر تستخدم منذ عصر ما قبل الاسرات (صورة رقم ١٢)[٣]

---

[١] *عزة عبد الرحمن عبد الكريم. (٢٠٢٤). النقوش الصخرية بمدينة أسوان. مجلة كلية الآداب جامعة أسوان، ١١٥(١)، ص ٢٧٧*

[2] Bloxam, E., et al. (2007). Characterisation of complex quarry landscapes: an example from the West Bank quarries, Aswan. Quarry Scapes report, Deliverable, *4,pp9-12*

[3] **Storemyr.p., (2013).** The little-known archaeology of Gharb Aswan, Upper Egypt https://per-storemyr.net/2013/02/27/the-little-known-archaeology-of-gharb-aswan-upper-egypt/ & Storemyr, P., & Harrell, J. A. (2013), p287

(صورة رقم١)منظر من موقع من خور أبو سبيرة لصيد الطيور بإستخدام القوس Lippiello, L., & Gatto, M., 2012:)

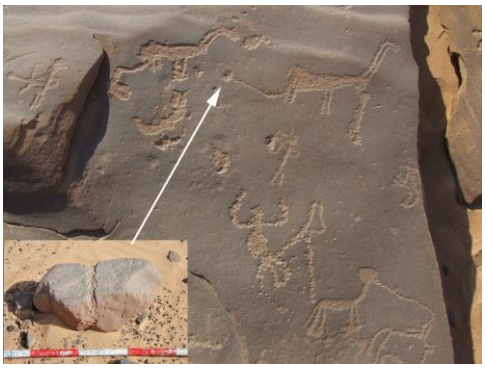

(صورة رقم٢)منظر من موقع من خور أبو سبيرة CAS-22 لصيد الحيوانات بإستخدام فخاخ (Kelany, A. 2015:190)

(صورة رقم٣)خط حجري مع منحدر على شكل قمع في المقدمة، كانت تستخدم كمصائد صيد لعرقلة حركة الحيوان في الشيخ محمد، غرب أسوان. نقلا عن Storemyr, P.

(صورة رقم ٤) عن المصائد صغيرة الحجم نقلا عنStoremyr, P. 2021,371

صورة رقم ٥ توضح الماشية المستأنسة من موقع خور أبو سبيرة نقلا عن (**Gatto, M. C., et.al.2009,50**)

(صورة رقم ٦)للمستوطنة التى تم العثور على باقيها فى وادي نجع القرميلة شمال وادى الكوبانية نقلا عن (Gatto, M. C. 2015,101).

(صورة رقم٧) للفخار الذى وجد على محيط القرية يرجع الى فترة نقادة نقلا عن ,Gatto (M. C. 2009,13).

(صورة رقم ٨) قبر مغطى بألواح حجرية في المقبرة الشمالية بنجع القرميلة نقادة نقلا عن (Gatto, M. C. 2009,13).

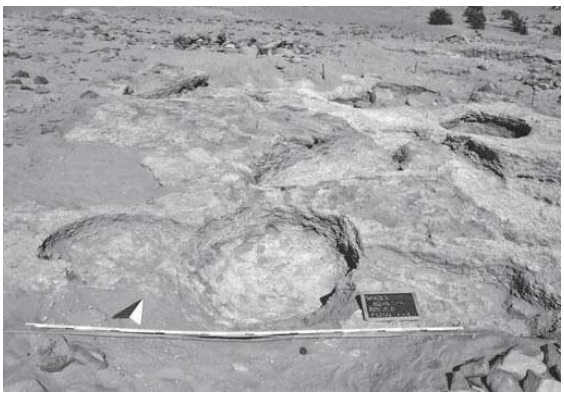

(صورة رقم٩)لمخزن القمح يرجع الى عصر ما قبل الاسرات نجع القرميلة شمال وادى الكوبانية نقلا عن
(Gatto, M. C. 2015,101).

(صورة رقم ١٠)أدوات حجرية ترجع الى العصر الحجري القديم تم اكتشافها بغرب أسوان نقلا عن
Storemyr.p., 2013

(صورة رقم١١) محجر أحجار صلبة ترجع الى العصر الحجري القديم تم اكتشافها بغرب أسوان

نقلا عن .(Storemyr.p., 2013)

(صورة رقم١٢)لمحجر الحجر الرملي وحجر الطحن -غرب أسوان- الشيخ محمد - نقلا عن

(Storemyr.p., 2013)

قائمة المراجع

أسامة عبد العظيم عبد الهادي: ، النقوش الصخرية فيما قبل التأريخ بوادي أبو سعفة (بالشلاتين) جنوب مصر، مجلة الدراسات الأفريقية، مجلد ٤٥، العدد ٣، ج٢، ٢٠٢٣،ص ٤٥٩-٤٨٩ .

عزة عبد الرحمن عبد الكريم. النقوش الصخرية بمدينة أسوان. مجلة كلية الآداب جامعة أسوان، ١٥(١)،٢٠٢٤، ٢٧٢-٢٩٦.

محمد عبد الرحمن الشرقاوي: المطر وتأثيره في تاريخ مصر القديمة وحضارته، كلية الأدب- جامعة المنوفية ،٢٠١١ .

محمد عبد الحي محمد: المناظر الصخرية في ما قبل الأسرات في خور أبي سبيرة مقارنة بمواقع أخرى في الصحراء الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس٢٠١٦.

El Hawary, Amr. Epistemological Things! Mystical Things! Towards an Ancient Egyptian Ontology. The Arts of Making in Ancient Egypt Voices, Images, and Objects of Material Producers 2000-1550 BC Miniaci, G., García, J. C. M., Quirke, S., & Stauder, A. Sidestone Press،*2018، pp* 67–80.

Bloxam, E., et.al,. Characterisation of complex quarry landscapes: an example from the West Bank quarries, Aswan. Quarry Scapes report, Deliverable, *4*,2007.

Gatto, M. C., et.al. Archaeological investigation in the Aswan-Kom Ombo region (2007-2008). MDAIK, 2009,65, pp9-55.

Gatto, M. C., The Aswan area at the dawn of Egyptian history. Egyptian Archaeology, 35, 2009, pp12-15.

Gatto, M. C. Cultural entanglement at the dawn of the Egyptian history: A view from the Nile First Cataract region. *Origini-XXXVI: Preistoria e protostoria delle civiltà antiche-Prehistory and protohistory of ancient civilizations*,2015, pp 93-124.

Kelany, A. Human Figures in the Aswan Rock Art. Recent Survey along the East Bank of Aswan City (Egypt), International Conference What Ever Happened to the People? Humans and Anthropomorphs in the Rock Art of Northern Africa Royal Academy for Overseas Sciences Brussels,2015, pp. 181-192

Lippiello, L., & Gatto, M. C. Intrasite chronology and palaeoenvironmental reconstruction at Khor Abu Subeira South 1 (Aswan, Egypt). *The Signs of Which Times*, 2012, pp 269-293.

Storemyr, P., & Harrell, J. A. 2013 The Ancient Stone Quarry Landscapes of Egypt: Proposal for a New Serial World Heritage Site, proceedings of the twin workshops on harmonization of African world heritage tentative, lists, Cairo, 16-18 march and 29-30 May 2010, pp281-292

Storemyr.p., (2013). The little-known archaeology of Gharb Aswan, Upper Egypt https://per-storemyr.net/2013/02/27/the-little-known-archaeology-of-gharb-aswan-upper-egypt/

Storemyr, P. The ancient game traps at Gharb Aswan and across Lower Nubia (north-east Africa). The Gazelle's Dream: Game Drives of the Old and New Worlds, 2021, pp361-398.